

مصاحبات موسيقية مبتكرة لتمارين هانز سيت Hans sitt لتحسين أداء تكنيك العزف العزف لدارس آلة الفيولينة باستخدام البرامج الإلكترونية الموسيقية

أ.م.د/ احمد محمد إبراهيم العريانى *

مقدمة

يسعى الباحثون فى مجال العزف على الآلات الموسيقية إلى تحسين أداء تكنيك العزف للدارسين المتخصصين بطرق شيقة عن طريق وضع إبتكارات موسيقية للتدريبات التكنيكية للآله , والوصول إلى المهارات المطلوبة فى وقت قياسى مع إتقان الاداء . إن التطور التكنولوجى الهائل الذى عم كل شئ فى حاضرنا يتطلب منا معرفة ماهيته والسعى لتسخيره لخدمتنا ومواكبة حياتنا ويعد الحاسوب وبرامجه فى مجال الموسيقى من أبرز التطورات التى دخلت واقعنا .

ومما سبق يأتى البحث ليضع مصاحبات مبتكرة للتدريبات العزفية المقررة علي دارس آلة الفيولينة فى المراحل التعليمية ليساعد الطالب على تحسين أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة باستخدام البرامج الإلكترونية الموسيقية الحديثة .

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن التدريبات التكنيكية لمدرسة هانز ست (Hans sitt 1850-1922) من أهم التدريبات التى يتم تدريسها فى الجامعات والمعاهد الموسيقية المتخصصة , ولكن لاحظ الباحث عدم إقبال الطلاب على تلك التدريبات على الرغم من أهميتها فى تحسين أداء تكنيك العزف ولاحظ أيضاً عدم وجود مصاحبات موسيقية لتلك التدريبات ؛ لذلك وجد الباحث ضرورة عمل مصاحبات موسيقية كإدخال الآلات (كمان ثانى , شيللو , بيانو) لتلك التدريبات بهدف إثراء اللحن والتدريب اليومى بشكل شيق .

وأيضاً توافر تلك المصاحبات الموسيقية لدارس آلة الفيولينة بشكل إلكترونى مستخدماً البرامج الموسيقية (sibilious 6) للتدريب فى الوقت الذى يتناسب مع الدارس , حيث أن فى كثيراً من الاحيان يصعب توافر العازفين المصاحبين فى وقت تدريب دارس آلة الكمان , حيث تتوافر البرامج الموسيقية الحديثة بأصوات موسيقية اقرب ما يكون للأصوات الحقيقية مع إمكانية عرض

* استاذ الآلات الاوركستراية المساعد تخصص آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية , كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد

المصاحبات بسرعات مختلفة مع توفر بعض الامكانيات التي تهدف إلى تحسين أداء تكنيك العزف لدارس آلة الفيولينة .

أهداف البحث

(١) التعرف على الاصوات المصاحبة المبتكرة التي تم إعدادها لتمارين هانز ست اثناء التدريب عليها .

(٢) الاستفاده من البرامج الالكترونية الحديثة فى تطوير الاداء وتحسين مستوى اداء الدارسين على آلة الفيولينة .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث فى التوصل إلى طرق مبتكرة للتدريب هدفها تطوير أداء الدارسين مع إبراز أهمية دور البرامج الإلكترونية الحديثة فى خدمة تحسين أداء تكنيك العزف لدارس آلة الفيولينة .

فروض البحث

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس أداء تكنيك العزف لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس أداء تكنيك العزف لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج التجريبي "وفى الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات أو الذي يسمى المتغير المستقل Independent variable ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. وبعد هذا التناول يتم قياس المتغير الأخر (الذي يسمى المتغير التابع Dependent variable) فإذا لاحظنا أن المتغير الأول على نحو التالى يتغير مع المتغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول على نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات

الوظيفية functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه اثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له.^(١)

حدود البحث

- حدود بشرية : دارسين آلة الفيولينة بالمرحلة الرابعة الدراسية .
- حدود مكانية : قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد .

عينة البحث

(١) دارسين آلة الفيولينة بالمرحلة الدراسية الرابعة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد وتقسيمهم إلى مجموعة طابطة (بالتدريس التقليدي) والمجموعة التجريبية (بالتدريس المصاحبات المبتكرة بإستخدام البرنامج الموسيقى الالكترونى سيبيوس ٦ "sibius 6") .

* تكافؤ المجموعتين :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين تم تطبيق مقياس أداء تكنيك العزف وحساب قيمة "Z" باستخدام اختبار مان ويتنى Mann – Whitney Test للمجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى التطبيق القبلى لمقياس أداء تكنيك العزف، ويوضح جدول (١) نتائج هذا الإجراء:

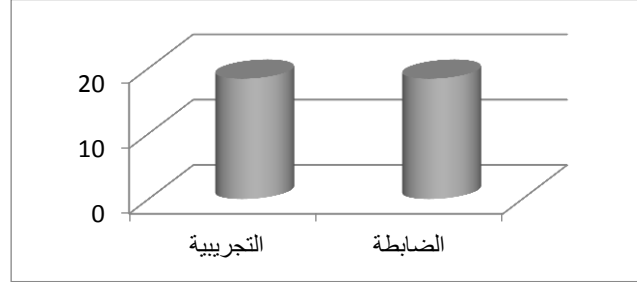
جدول (١)

نتائج اختبار مان ويتنى فى التطبيق القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس أداء تكنيك العزف

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
تكنيك العزف	التجريبية	٧	٦.٢٩	٤٤	-١.٠٩	غير دالة
	الضابطة	٧	٨.٧١	٦١		
	المجموع	١٤	-	-		

(١) أحمد حسين اللقانى - علي أحمد الجبل : معجم المصطلحات المعرفة في المناهج و طرق التدريس, الطبعة الثانية, علم الكتب, القاهرة, ١٩٩٩, ص ٧.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس أداء تكنيك العزف، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لأداء تكنيك العزف.



شكل (١)

رسم بياني لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس أداء تكنيك العزف (٢) ما تم تدريسه من ١٠٠ دراسة لهانز ست (100 Hans sitt , 100 etudes ,op.32) فى المراحل الاربعه الدراسية وهى كالتالى :

- الفرقة الاولى : تمرين رقم ١ تمرين ثابت فى الوضع الاول (1st position).
- الفرقة الثانية : تمرين رقم ٥ تمرين ثابت فى الوضع الاول (1st position).
- الفرقة الثالثة : تمرين رقم ٤١ تمرين متحرك وضع اول وثانى (1st&2nd position).
- الفرقة الرابعة : تمرين رقم ٤٤ تمرين متحرك وضع اول وثالث (1st&3rd position).

أدوات البحث

- النوت الموسيقية لتمارين هانز ست للمراحل الدراسية الاربعه .
- استمارة استطلاع رأى الخبراء على المصاحبات التى تم إعدادها لتدريبات هانزست.
- برنامج سيبلوس ٦ (siblious 6)
- بطاقة ملاحظة.
- جهاز الكمبيوتر .

أهم مصطلحات البحث

آلة الفيولينة:

" هي الآلة الأساسية الحديثة فى مجموعة الآلات الوترية ذات القوس , تُعزف محمولة على الذراع الأيسر للعازف ولها أربعة أوتار فقط^(١), تدعم أصوات السوبرانو والألتو فى الأوركسترا السمفونى , و الرباعى الوترى " .^(٢)

التكنيك :

" هو أسلوب أداء الحركة الصحيح ميكانيكياً (فنياً) لمهارة معينة وهو جزء مكمل ومهم من المهارة ولكنه ليس جزئها الأساسى " .^(٣)

البرامج الموسيقية الاليكترونية :

هى مجموعة من البرامج الخاصة بالاداء والاستماع والكتابة الموسيقية وما تتمتع به من قدرة على تخزين الأعمال والتحكم الكامل فى المدونات الموسيقية من حيث الايقاع والزمن والالحن وذلك عن طريق الحاسب الآلى .

الدراسات السابقة :

• الدراسة الاولى بعنوان " أساليب تكامل التدريب على مناهج النظريات

الموسيقية بالكمبيوتر فى الكليات الموسيقية " ^(٤)

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المهارات السمعية التى يمكن تعلمها عن طريق برامج الكمبيوتر التى تعتمد على الممارسة والتدريب بكفاءة أكبر مما تكفلها الطرق التقليدية , حيث قامت جامعة كلورادو Colorado فى الفصل الدراسى الثانى بعمل برنامج تدريبي لمنهج النظريات الموسيقية يعتمد على الكمبيوتر ليكون بديلا عن الطرق التقليدية وبعد انتهاء الفصل الدراسى اظهرت النتائج ايجابية فاعلية البرنامج .

تتفق تلك الدراسة مع البحث فى عملية تطوير العملية التعليمية باستخدام البرامج الالكترونية الحديثة .

^(١) " معجم الموسيقى " , مركز الحاسب الآلى , مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة ٢٠٠٠م , ص ١٦٨ .

^(٢) <http://www.naxos.com/education/glossary.asp?char=V-X>

^(٣) وجية محجوب : " التحليل الحركى " مطابع التعليم العالى , ط ١ , بغداد , ١٩٨٧م , ص ٢٥٦ .

^(٤) Hess, George J., Strategies for integration computer – Based Training in college Music theory courses University of Northem Colorado , 1994.

• الدراسة الثانية بعنوان " أثر برنامج مقترح لتعليم أساسيات الموسيقى الغربية باستخدام الوسائط المتعدده لغير المتخصصين " ^١

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي للإستخدام الذاتي فى أساسيات الموسيقى بواسطة الحاسب الآلى , اتبعت الدراسة المنهج التجريبي دوالمجموعة الواحده . إذ يقوم الباحث بملاحظة أداء المفحوصين قبل وبعد تطبيق تجريبي أوإبعاده , ويقيس مقدار التغيير إذا وجد تغير فى آدائهم .

تنفق تلك الدراسة مع البحث فى استخدام الحاسب الآلى فى تحسين وتطوير التعليم .
وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الإطار النظرى : ويشمل:

نبذه عن حياة هانز ست (1850-1922) Hans sitt , تقسيم ١٠٠ دراسة لهانز ست "Hans sitt 100 Etudes,op.32", البرامج الموسيقية الالكترونية , برنامج سييلوس (Sibelius)٦ , طريقة تشغيل برنامج سييلوس ٦ (Sibelius6).

ثانياً : الإطار التطبيقى : ويشمل الخطوات الإجرائية , الادوات المستخدمة , الارشادات العزفية , الاجراءات التنفيذية .

الأطار النظرى

هانز ست (1850-1922) Hans sitt :

سيرته الذاتية :

ولد جان هانز سیت (Jan hans sitt) فى براغ فى ٢١ سبتمبر عام ١٨٥٠م , وهو عازف كمان ومعلم ومؤلف موسيقى , ويعتبر من المعلمين الاوائل لألة الكمان ثم كانت معظم الاروكسترا والمعاهد الموسيقية فى اوربا وامريكا الشمالية تضم عدد كبيراً من طلابه .
والده أنطون سیت (١٨١٩م-١٨٧٨م) وهو صانع كمان بارز من أصل هنغارى , كان بإمكانه بسهولة الاستمتاع بمهنة والده ولكنهما رفضا بحكمة هذا الدور , سمح له بأن يعيش حياة طبيعية وتلقى تعليماً منتظماً قبل إرساله الى معهد براغ الموسيقى وهناك درس الكمان على يد موريتز ميلدندر Mortiz mildiner (١٨١٢م-١٨٦٥م) وانطونيو بينفيتز , Antonín Bennewitz و التآليف مع جوزيف كريجى josif kregi (١٨٢١م-١٨٨١م) ويوهان فريدريك كيتل Johann

^١ هانى رامز , " أثر برنامج مقترح لتعليم أساسيات الموسيقى الغربية باستخدام الوسائط المتعدده لغير المتخصصين " رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان , القاهرة , ٢٠٠٣ .

Friedrich Kittl (١٨٠٦م - ١٨٦٨م) ، تابع مسيرة فنية ناجحة فترة قصيرة ، تم تعيين سبت مديراً موسيقياً لأوركسترا أوبرا بريسلاو في فروتسواف ١٨٦٧م عن عمر يناهز ١٧ عاماً و كيمنتس من عام ١٨٧٣م الى عام ١٨٨٠م ، بالاضافة الى ذلك كان قائداً ذائع الصيت حيث شغل مناصب مع فرق الأوركسترا في فرنسا والنمسا وألمانيا. (١)

من عام ١٨٨٤ إلى عام ١٩٢١ ، شغل سبت منصب أستاذ الكمان في معهد لايبزيغ الموسيقي ، وقام بتأليف العديد من الدراسات المهمة للكمان والفيولا ، والتي لا يزال بعضها مستخدماً ، كان قائداً لجمعية لايبزيغ باخ من ١٨٨٥م إلى ١٩٠٣م ، عزف سبت على الكمان في فرقة برودسكى الرباعية في لايبزيغ من ١٨٨٣م إلى ١٨٩٥م جنباً الى جنب مع هوغو بيكر ، جوليوس كلينجل .

من بعض اعماله :

- رومانس للكمان والبيانو سلم صول الكبير " Romanze op.17 "
- ٦ مقطوعات للكمان والبيانو " 6 fantasy pieces op.26 "
- Polonaise op.49 رقم ٢ للكمان والبيانو سلم لا الكبير .
- كابريسو " capriccio op.50 " للكمان والبيانو .
- ٣ سوناتين للكمان والبيانو وفي سلالم دوالكبير ولا الصغير و رى الكبير .
- كونشيرتينو في سلم رى الصغير لثنائى الكمان والبيانو (op.133) .
- (١) تقسيم ١٠٠ دراسة لهانز ست Hans sitt , 100 etudes ,op.32 .

ومن أعماله التربوية التي يتم تدريسها حتى الان فى الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة

هى ١٠٠ دراسة لهانز سبت " Hans sitt , 100 etudes,op,32 " وينقسم إلى :

- الكتاب الاول : من تمرين رقم ١ إلى تمرين رقم ٢٠ ويتم دراستها فى الوضع الأول (1st position) .
- الكتاب الثانى : وهى عبارة عن ٢٠ دراسة فى الازواضع العزفية الثابتة وتنقسم كالتالى :
 - الوضع الثانى (2nd position) من تمرين رقم ٢١ الى تمرين رقم ٢٥ .
 - الوضع الثالث (3rd position) من تمرين رقم ٢٦ إلى تمرين رقم ٣٠ .

1) Grössing, Helmuth; Lebensaft ,Elisabeth " Osterreichisches Biographisches Lexikon 1815-1950" , vol 12 , Verlag der österreichischen Akademie der Wissenschaften, Vienna, german ,2005,pp.308:309.

- الوضع الرابع (4th position) من تمرين رقم ٣١ إلى تمرين رقم ٣٥ .
- الوضع الخامس (5th position) من تمرين رقم ٣٦ إلى تمرين رقم ٤٠ .
- **الكتاب الثالث :** وهى عبارة عن ٢٠ دراسة فى الاوضاع العزفية المتحركة وتنقسم التالى :
 - الوضع الاول والثانى (1st & 2nd position) من تمرين رقم ٤١ إلى تمرين رقم ٤٣ .
 - الوضع الاول والثالث (1st & 3rd position) من تمرين رقم ٤٢ إلى تمرين رقم ٤٦ و تمرين ٥٠ و تمرين ٥٥ .
 - الوضع الاول والثانى والثالث (1st & 2nd & 3rd position) من تمرين رقم ٤٧ إلى تمرين رقم ٤٩ .
 - الوضع الثالث (3rd position) تمرين رقم ٥٠ .
 - الوضع الاول والثانى والثالث والرابع (1st & 2nd & 3rd & 4th position) من تمرين ٥١ إلى تمرين ٥٤ .
 - الوضع الاول والثانى والثالث والرابع والخامس (1st & 2nd & 3rd & 4th & 5th position) تمرين رقم ٥٦ و من تمرين رقم ٥٩ إلى تمرين ٦٠ .
 - الوضع الاول والثالث والخامس (1st & 3rd & 5th position) من تمرين رقم ٥٧ إلى تمرين رقم ٥٨ .
- **الكتاب الرابع :** عبارة عن ٢٠ دراسة فى الاوضاع العزفية الثابتة والمتحركة وتنقسم كالتالى :
 - الوضع السادس (6th position) من تمرين رقم ٦١ إلى تمرين رقم ٧٠ .
 - الوضع الاول إلى السادس (1st to 6th position) من تمرين رقم ٧١ إلى ٧٤ .
 - الوضع الاول إلى السابع (1st & 7th position) من تمرين رقم ٧٥ إلى ٨٠ .
- **الكتاب الخامس :** وهى عبارة عن ٢٠ دراسة للتدريب على العزف المزدوج double stops.^(١)

البرامج الموسيقية الألكترونية :

إن التطور الهائل الذى حققته التكنولوجيا الحديثة منذ ثمانينات القرن الماضى، وما نتج عنه من إنتشار للآلات الالكترونية والحواسب والبرمجيات الموسيقية المتنوعة ، أثر فى توجيه الحركة الموسيقية الحديثة ، وفى مستقبل الموسيقى بالعالم ، كما أثر على مختلف مجالات التعليم

1) Riley, Maurice W " *The History of the Viola* ", Volume II, Ann Arbor, Michigan: Braun-Brumfield, 1991 , p. 219

الموسيقى ، فقد تم إستغلال هذه الوسائل فى المجالات العلمية والتربوية وضمن مناهج التدريب الموسيقى فى الكليات والمعاهد المتخصصة .^(٢)

وتعددت البرامج الموسيقية الاليكترونيه فمنها برامج التسجيل الرقى (Digital Recording) ، وبرامج التسلسل (Sequencing) ، وبرامج تمييز الرموز المرئية (Optical Scanning) ، وبرامج التدوين الموسيقى (Notation) ، واستخدم الباحث برامج التدوين الموسيقى فى ادخال المصاحبات الموسيقية لآلات (الكمان الثانى ، شيللو ، بيانو) لتدريبات هانز سيت ، حيث انها تتميز ا بعرض تلك المصاحبات والتحكم بسرعتها ومعالجتها .

برامج التدوين الموسيقى (Notation) :

برامج التدوين الموسيقى هى برامج موسيقية مصممة لإستخراج نسخة مطبوعة من النوتة الموسيقية ، وأيضاً عرض ما تم ادخاله من موسيقى بأصوات الالات موسيقية الاقرب للاصوات الحقيقية ، حيث يمكن بإستخدام هذه البرامج إدخال الموسيقي بواسطة لوحة المفاتيح ، جهاز الحاسوب أو الفأرة (Mouse) أو آلة موسيقية إلكترونية ، ويمكن إستخدام تلك الادوات منفردة او مجتمعة ، وعند الادخال فإن بالإمكان معالجة الموسيقى المدخلة بطرق متنوعة كالتنقل السريع من سلم لآخر ، والتحكم بسرعة المقطوعة ومن أشهر تلك البرامج إنكور (Encore) ، فينال (Final) ، سييلبوس (Sibelius) .^(٣)

برنامج سييلبوس (Sibelius) :

يعتبر برنامج سييلبوس (Sibeius) من أكثر البرامج الموسيقية تخصصاً بكتابة النوتة الموسيقية وطباعتها ، حيث يمكن كتابة النوتة الموسيقية عن طريق الفأرة ولوحة مفاتيح جهاز الحاسوب ، أو عن طريق جهاز كهربائى دى لوحة مفاتيح (Key board) يمكن توصيله بالحاسوب عن طريق وصلة ميدى (Midi) حيث يتم من خلالها تبادل المعلومات بين الجهازين ،ويمكن سماع النوتة الموسيقية التى تمت كتابتها بالطريقتين إضافة إلى إمكانية تعديلها بسهولة ، ويمكن كتابة التعبيرات (Expression) المعبرة عن إحساس المؤلف ، فضلاً عن إمكانية كتابة رموز الاختصار والتكرار وعلامات التحويل الموسيقية ، والتحكم بسرعة المقطوعة الموسيقية (Tempo) ، ويمكن إستخدام هذا البرنامج فى التوزيع الموسيقى ، وذلك لسهولة الكتابة فيه لأكثر من آلة موسيقية ، وهذا ما

^٢ قحاط محمود ، " راهن الموسيقي العربية فى عصر تكنولوجيا المعلومات " مجلة البحث الموسيقى ، المجمع العربى للموسيقا ، جامعة الدول العربية ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، ٢٠٠٤م ، ص٩-١٠
^٣ عبيدات ، نضال احمد عبد الله ، " مجالات إستخدام برامج الحاسوب الموسيقية فى التعليم الموسيقى " ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ٢٠٠٧ ، ص٣٠.

يثرى معلومات المستخدم فى مجال الهارمونى والكونترابوينط , وذلك لقدرة هذا البرنامج على إسماع المستخدم لما يتم كتابته لجميع الآلات الموسيقية الموسيقية معاً , الامر الذى يساعده على مدى تناغم الالخان فى جميع الخطوط اللحنية معاً , فضلاً عن إمكانية سماع النوتة الموسيقية المدونة بأصوات آلات موسيقية مختلفة حسب إختيار المستخدم , وما يميز هذا البرنامج عن غيره من البرامج إمكانية كتابة علامات التحويل الشرقية وسماعها , وذلك بأمر معين يقوم المستخدم بإدخاله للبرنامج , ولا يمكن استخدام هذا البرنامج فى تسجيل الصوت (Wave) حيث أنه غير مصمم لذلك .

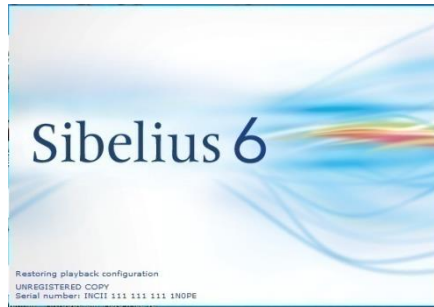
ويمكن استخدام برنامج سيبيوس (Sibelius) فى عدد من مجالات التعليم الموسيقى المحوسب نذكر منها : النظريات الموسيقية , التدوين والقراءة الموسيقية , التأليف والتوزيع الموسيقى , الهارمونى والكونترابوينط , التاريخ والتذوق الموسيقى , العزف , الغناء .⁽¹⁾

طريقة تشغيل المصاحبات الموسيقية لتدريبات هانز سيت على برنامج سيبيوس ٦ (Sibelius 6) :

بعد تحميل البرنامج وعمل إجراءات (set up) على جهاز الكمبيوتر نقوم بالنقر مرتين على الايكونة التى تحتوى على المصاحبات الموسيقية التى تم إعدادها لتدريبات هانز ست :

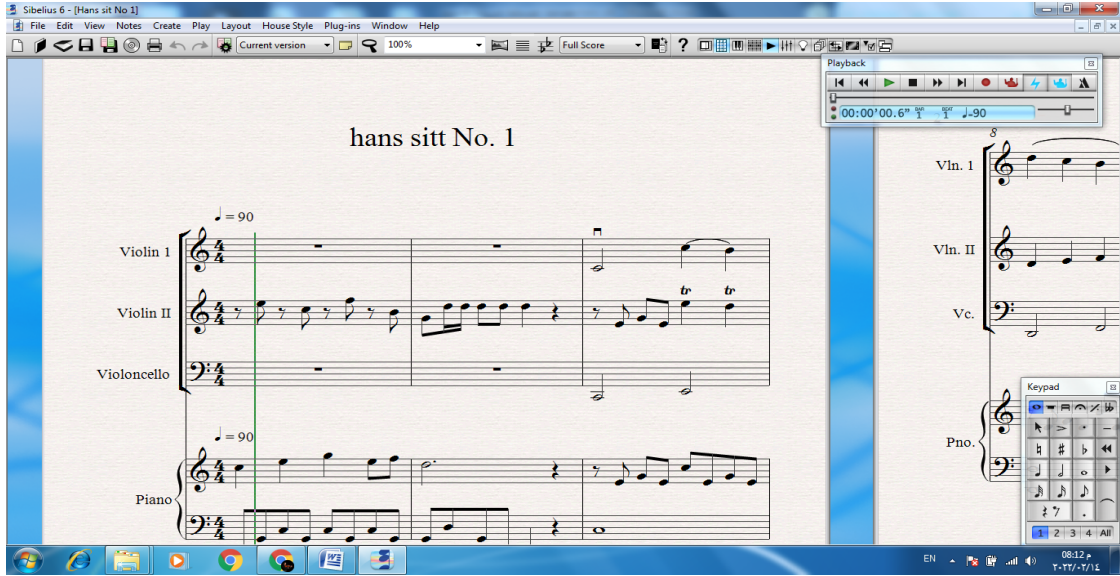


لتشغيل البرنامج لتظهر نافذة اعداد البرنامج التالية :

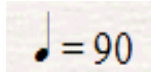


ومن ثم تظهر النافذة التالية التى تحتوى على اللحان الموسيقية المصاحبة لتدريب هانز ست .

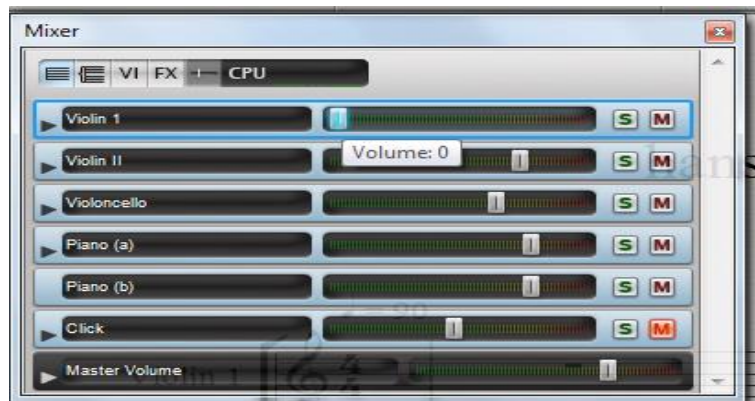
(1) عبيدات, نضال احمد عبد الله ,مرجع سابق , ص ٣٦:٣٧.



لتنشغيل الاصوات نقوم بالنقر على علامة (Play) الموجوده في شريط (play back) كالتالى :



للتدريب على سرعات متدرجة نقوم بالضغط على الرقم الموجود بجانب علامة النوار وكتابة السرعة المراد التدريب عليها والذي يسمح بالتدرج فى السرعة لإتقان التدريب .
ومن الممكن تشغيل فقط الالحن المصاحبة بدون اللحن الاساسى ليقوم الداس بعزفة مع إمكانية رؤية النوتة الاساسية أثناء العزف عن طريق الضغط على (Mixer) الموجوده فى شريط التشغيل ليظهر من خلاله نافذة الاصوات جميعاً ونقوم بخفض صوت لحن التدريب بالشكل التالى :



وبذلك يستطيع الدارس التحكم فى تشغيل الاصوات المصاحبة , التحكم فى سرعة التدريب , العزف مع المصاحبات فقط بعد التمكن من عزف التدريب .

ثانياً : الإطار التطبيقي

الخطوات الإجرائية :

إختار الباحث من منهج آلة الفيولينة تدريب واحد من تدريبات هانز ست 100 , Hans sitt , etudes , op.32 لكل فرقة دراسية كالتالى :

- الفرقة الاولى : تمرين رقم ١ تمرين ثابت فى الوضع الاول (1st position).
- الفرقة الثانية : تمرين رقم ٥ تمرين ثابت فى الوضع الاول (1st position).
- الفرقة الثالثة : تمرين رقم ١٤ تمرين متحرك وضع اول وثانى (1st&2nd position).
- الفرقة الرابعة : تمرين رقم ٤٤ تمرين متحرك وضع اول وثالث (1st&3rd position).

وقام بكتابتها على برنامج سييلوس ٦ (Siblious 6) , ثم قام بكتابة المصاحبة الموسيقية لتلك التدريبات حيث قام الباحث بوضع خطوط لحنية لآلات (الكمان الثانى , شيللو , بيانو) . قام الباحث بإستطلاع رأى الخبراء على المصاحبات الموسيقية وتعديل كل ما تم تصحيحه , كما قام بإستطلاع رأى الخبراء على مفردات بطاقة الملاحظة للإختبار البعدى للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

قام الباحث بتقسيم دارسى آلة الفيولينة بالمراحل الاربع الدراسية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد إلى مجموعة ضابطة وهى التى تقوم بتدريس تدريبات هانز ست بالطريقة التقليدية , والمجموعة التجريبية والتى تقوم بتدريس تدريبات هانزست بالمصاحبات الموسيقية المبتكرة التى تم إعدادها من قبل الباحث بإستخدام برنامج سييلوس ٦ (Siblious6) , حيث يقومان بالتدريب لمدة ٧ أيام بشكل متكرر لمدة ٤٥ دقيقة يومياً وبعد ذلك يتم الاختبار البعدى وعمل الاحصاءات لمعرفة الفروق الاحصائية ومدى فاعلية البرنامج المقترح ومعدل كسب المهارات .

الادوات المستخدمة :

- آلة الفيولينة .
- جهاز الكمبيوتر أو لاب توب .
- مكبر الصوت .

الإرشادات العزفية :

وتلك الإرشادات العزفية للمجموعة التجريبية فقط حيث يتم التدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة والإرشادات كالتالى :

- أداء السلام والاربيجات بنفس ترقيم الأصابع والاوزاع العزفية قبل البدء فى أداء التدريب بالمصاحبة المبتكرة .
 - التأكد الجلوس بشكل صحيح ومريح , وارتفاع حامل النوتة بشكل مريح لرؤية الدارس .
 - التأكد من سلامة الوصلات الكهربائية الموصلة لجهاز الكمبيوتر مع وضوح الصوت الإلكتروني المصاحب .
 - التدرج فى السرعة أثناء التدريب للإستفاده من التدريب وإتقان النغمات والتحكم بالإيقاع .
 - بعد التمكن من اللحن الاساسى يقوم الطالب بغلق الصوت الاساسى للفيولينة وأدائها مع المصاحبة فقط .
- الاجراءات التنفيذية :

جلسة الفرقة الأولى

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة .

موضوع الجلسة : تدريب رقم (١) لهانز ست " Hans sitt , 100 etudes, op.32, No1 " بالمصاحبات الموسيقية للألات (الكمان ٢, شيللو , بيانو) التى تم إعدادها من الباحث بإستخدام البرنامج الموسيقى الإلكتروني " Sibelius 6 "

تنفيذ الجلسة :

يؤدى الطالب اولاً سلم دو الكبير على بعد اوكتافين فى الوضع الاول (1st position) مع الاربيج.



- بعد ذلك أداء التمرين .

♩ = 90

Violin I

Violin II

Violoncello

♩ = 90

Piano

5

Vln. I

Vln. II

Vc.

Pno.

9

Vln. I

Vln. II

Vc.

Pno.

The image displays a musical score for a chamber ensemble consisting of Violin I, Violin II, Viola, and Piano. The score is divided into six systems, each containing four staves. The measures are numbered 13, 17, 20, 24, 28, and 32 at the beginning of each system. The notation includes various rhythmic values, accidentals, and dynamic markings. The Piano part features a consistent eighth-note accompaniment in the right hand and a more active bass line in the left hand. The string parts (Violin I, Violin II, and Viola) play melodic lines with some rests and slurs.

The image displays a musical score for a chamber ensemble consisting of Violin I, Violin II, Viola, and Piano. The score is divided into eight systems, each corresponding to a four-measure phrase. Measure numbers 36, 40, 44, 48, 52, and 56 are indicated at the beginning of their respective systems. The notation includes treble and bass clefs, a key signature of one sharp (F#), and a 4/4 time signature. The Violin I and II parts feature melodic lines with various rhythmic values, while the Viola part provides a steady accompaniment. The Piano part is characterized by a consistent eighth-note accompaniment pattern in the right hand and block chords in the left hand.

جلسة الفرقة الثانية

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تدريب رقم (٥) لهانز ست "Hans sitt ,100 etudes,op.32,No5"
 بالمصاحبات الموسيقية للألات (الكمان ٢ , شيللو , بيانو) التي تم إعدادها من الباحث بإستخدام
 البرنامج الموسيقي الالكتروني "Sibelius 6"
 تنفيذ الجلسة :

يؤدى الطالب اولاً سلم دو الكبير على بعد اوكتافين فى الوضع الاول (1st position) مع الاريج.

- بعد ذلك أداء التمرين .

The image displays a musical score for a chamber ensemble consisting of Violin I, Violin II, Violoncello, and Piano. The score is presented in four systems, each containing three measures of music. The time signature is 4/4. The key signature is one sharp (F#), indicated by a sharp sign on the F line of the treble clef in the first system of the fourth system. The instruments are labeled on the left of each system: Violin I, Violin II, Violoncello, and Piano. The notation includes various note values, rests, and dynamic markings. The score is numbered with measure numbers 4, 7, 13, and 16 at the beginning of each system.

Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

22
Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

25
Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

31
Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

34
Vln. I
Vln. II
Vc.
Pno.

جلسة الفرقة الثالثة

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تدريب رقم (٤١) لهانز ست "Hans sitt ,100 etudes,op.32,No41"
بالمصاحبات الموسيقية للألات (الكمان ٢ , شيللو , بيانو) التي تم إعدادها من الباحث بإستخدام
البرنامج الموسيقي الالكتروني "Sibelius 6"
تنفيذ الجلسة :

يؤدى الطالب اولاً سلم دو الكبير على بعد اوكتافين فى الوضع الاول والثانى (1st&2nd position) مع الاربيج.



- بعد ذلك أداء التمرين .

The image shows the full orchestration of the first exercise. It consists of seven staves: Violin I, Violin II, Violoncello, Piano, Vln. I, Vln. II, and Vc. The Piano part is a simple accompaniment of chords. The Violin I and II parts are the main melody, and the Violoncello and Vc. parts provide a bass line. The score is written in 4/4 time and consists of three measures. There are some slurs and accents over the notes.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

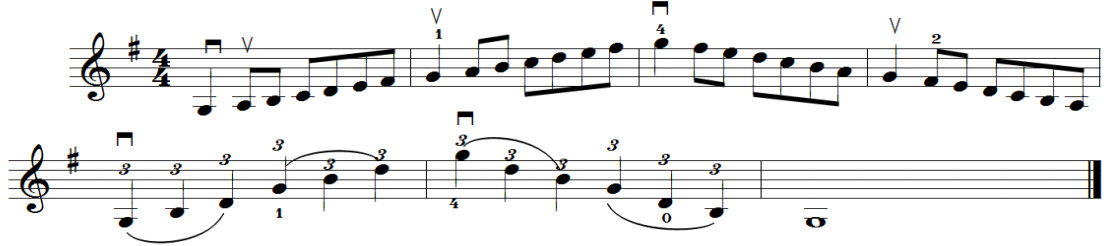
جلسة الفرقة الرابعة

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تدريب رقم (٤١) لهانز ست "Hans sitt ,100 etudes,op.32,No41"
 بالمصاحبات الموسيقية للألات (الكمان ٢ , شيللو , بيانو) التي تم إعدادها من الباحث بإستخدام
 البرنامج الموسيقي الالكتروني "Sibelius 6"

تنفيذ الجلسة :

يؤدي الطالب أولاً سلم دو الكبير على بعد اوكتافين في الوضع الاول والثانى (1st&3rd position) مع الاربيج.



ثم أداء التمرين



Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

Vln. I
 Vln. II
 Vc.
 Pno.

The image displays a musical score for a string quartet, specifically measures 25 through 38. The score is arranged in six systems, each containing four staves: Violin I (Vln. I), Violin II (Vln. II), Viola (Vc.), and Piano (Pno.). The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 4/4. The score includes various musical notations such as notes, rests, and dynamic markings. Fingerings are indicated by numbers 1-4, and bowings are marked with '0' and 'III'. The Piano part provides a harmonic accompaniment with chords and single notes. The Violin I part features melodic lines with some triplets and slurs. The Violin II and Viola parts provide counter-melodies and harmonic support.

The image displays a musical score for a chamber ensemble consisting of Violin I, Violin II, Viola, and Piano. The score is divided into six systems, each containing measures 41 through 52. The key signature is one sharp (F#), and the time signature is 4/4. The Violin I and II parts feature melodic lines with various ornaments and fingerings (0, III, 1, 2, 3, 4). The Viola part provides a steady accompaniment with eighth-note patterns. The Piano part consists of block chords and sustained notes. The score concludes with a double bar line at the end of measure 52.

* نتائج البحث:

* اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس أداء تكنيك العزف لصالح المجموعة التجريبية". استخدم الباحث اختبار مان ويتنى Mann – Whitney Test للمجموعات المستقلة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصاراً بـ Spss.V.22، ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

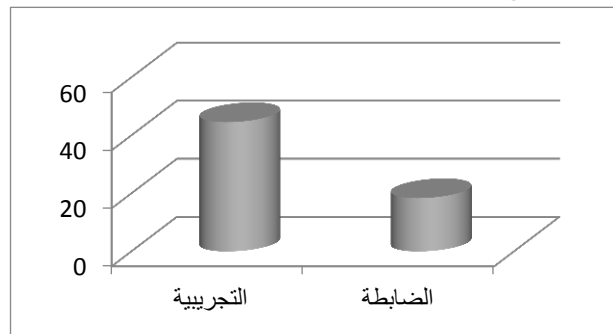
جدول (١)

نتائج اختبار مان ويتنى فى التطبيق البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

على مقياس أداء تكنيك العزف

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
تكنيك العزف	التجريبية	٧	٤	٢٨	٣.١٣-	٠.٠١
	الضابطة	٧	١١	٧٧		
	المجموع	١٤	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس أداء تكنيك العزف لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (١)

رسم بياني لمتوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى

لمقياس أداء تكنيك العزف

* اختبار صحة الفرض الثانى:

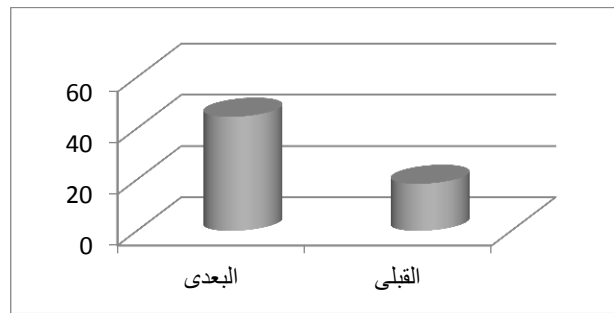
لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس أداء تكنيك العزف لصالح التطبيق البعدى". استخدم الباحث اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢)

نتائج اختبار ويلكسون للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أداء تكنيك العزف

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
تكنيك العزف	السالبة	٠	٠	٠	٢.٣٩-	٠.٠٥
	الموجبة	٧	٤	٢٨		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	٧	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس أداء تكنيك العزف لصالح التطبيق البعدى.



شكل (٢)

رسم بياني لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس أداء تكنيك العزف

كما قام الباحث بحساب حجم تأثير المصاحبات المبتكرة بإستخدام البرنامج الموسيقى الإلكتروني Sibelius6 لدى طلاب المجموعة التجريبية ، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٣)

المتغير المستقل والمتغير التابع وحجم تأثير المصاحبات المبتكرة بإستخدام البرنامج الموسيقى الإلكتروني Sibelius6 على تحسين أداء تكنيك العزف لدى طلاب المجموعة التجريبية

حجم التأثير	قيمة F_{Prb}	درجات الحرية	قيمة "Z"	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٢	٦	٢.٣٩	تكنيك العزف	البرنامج الموسيقى

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المصاحبات المبتكرة بإستخدام البرنامج الموسيقى الإلكتروني Sibelius6) على المتغير التابع (تكنيك العزف) قوى وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغير المستقل، مما يشير إلى تأثير البرنامج الموسيقى الإلكتروني Sibelius6 لتحسين أداء تكنيك العزف لدى طلاب الموسيقى.

التوصيات

يوصى الباحث بما يلي :

- الاهتمام بوضع مصاحبات مبتكرة للمدارس العزفية المختلفة لألة الفيولينة
- إستخدام البرامج الموسيقية الإلكترونية فى العملية التدريسية للألة الفيولينة .
- تطبيق ما سبق على الآلات الأوركسترالية المختلفة.
- تطبيق تلك المصاحبات المبتكرة على المعاهد والكليات المتخصصة لإنها تساهم فى تحسين أداء تكنيك العزف لدارس ألة الفيولينة

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقائى - علي أحمد الجمل "معجم المصطلحات المعرفة في المناهج و طرق التدريس" , الطبعة الثانية, علم الكتب, القاهرة, ١٩٩٩.
- ٢- عبيدات , نضال احمد عبد الله , " مجالات إستخدام برامج الحاسوب الموسيقية فى التعليم الموسيقى " , رسالة ماجستير ,جامعة اليرموك , الاردن , ٢٠٠٧ .
- ٣- قطاط محمود , " راهن الموسيقي العربية فى عصر تكنولوجيا المعلومات " مجلة البحث الموسيقى , المجمع العربى للموسيقا , جامعة الدول العربية , المجلد الثالث , العدد الاول , ٢٠٠٤ م .
- ٤- " معجم الموسيقى " , مركز الحاسب الآلى , مجمع اللغة العربية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة ٢٠٠٠ م , ص ١٦٨ .
- ٥- هانى رامز , " أثر برنامج مقترح لتعليم أساسيات الموسيقى الغربية بإستخدام الوسائط المتعدده لغير المتخصصين " رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان , القاهرة , ٢٠٠٣ .

المراجع الأجنبية :

- 7) Grössing, Helmuth; Lebensaft ,Elisabeth " **Osterreichisches Biographisches Lexikon 1815-1950** " , vol 12 , Verlag der österreichischen Akademie der Wissenschaften, Vienna, german ,2005.
- 8) Hess,George J., **Strategies for integration computer – Based Training** in college Music theory courses University of Northem Colorado , 1994.
- 9) Holmes " **Electronic and experimental music** ",Charles skribner's , New York , 1985 .
- 10) Riley, Maurice W " **The History of the Viola** " , Volume II, Ann Arbor, Michigan: Braun-Brumfield,1991 , p. 219

المواقع الالكترونية :

- 11) <http://www.naxos.com/education/glossary.asp?char=V-X>

ملخص البحث

مصاحبات موسيقية مبتكرة لتدريبات هانز سيت Hans sitt لتحسين أداء تكنيك العزف لدارس آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد باستخدام البرامج الإلكترونية الموسيقية

مما لا شك فيه أن التدريبات التكنيكية لمدرسة هانز ست (Hans sitt 1850-1922) من أهم التدريبات التي يتم تدريسها في الجامعات والمعاهد الموسيقية المتخصصة ، ولكن لاحظ الباحث عدم إقبال الطلاب على تلك التدريبات على الرغم من أهميتها في تحسين أداء تكنيك العزف مع عدم وجود مصاحبات موسيقية لتلك التدريبات ؛ لذلك وجد الباحث ضرورة عمل مصاحبات موسيقية كإدخال الآلات (كمان ثاني ، شيللو ، بيانو) لتلك التدريبات بهدف إثراء اللحن والتدريب اليومي بشكل شيق .

وأيضاً توافر تلك المصاحبات الموسيقية لدارس آلة الفيولينة بشكل إلكتروني مستخدماً البرامج الموسيقية (sibilious 6) للتدريب في الوقت الذي يتناسب مع الدارس ، حيث أن في كثير من الأحيان يصعب توافر العازفين المصاحبين في وقت تدريب دارس آلة الكمان ، حيث توافر البرامج الموسيقية الحديثة لتلك الاصوات الموسيقية المصاحبة اقرب ما يكون للاصوات الحقيقية و التدريب بسرعات مختلفة مع توفر بعض الامكانيات التي تهدف إلى تحسين أداء تكنيك العزف لدارس آلة الفيولينة .

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاصوات المصاحبة المبتكرة التي تم إعدادها لتدريبات هانز ست اثناء التدريب عليها و الاستفادة من البرامج الالكترونية الحديثة في تطوير الاداء لخدمة العملية التعليمية ، كما يتبع البحث المنهج التجريبي .

إختتم البحث بالنتائج حيث توصل أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس أداء تكنيك العزف لصالح المجموعة التجريبية ، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس أداء تكنيك العزف لصالح التطبيق البعدى ، مما أثبت فاعلية المصاحبات المبتكرة لتدريبات هانز ست باستخدام البرامج الموسيقية الالكترونية الحديثة .

الكلمات الرئيسية : المصاحبات الموسيقية ، البرامج الموسيقية الالكترونية ، آلة الكمان .

Abstract

There is no doubt that the technical exercises of the Hans Sitt school (1850-1922) are among the most important exercises that are taught in universities and specialized conservatories, but the researcher noticed that students did not attend these exercises despite their importance in improving the performance of playing technique with the lack of musical accompaniments to those exercises; Therefore, the researcher found the necessity of making musical accompaniments such as introducing instruments (second violin, cello, piano) to these exercises in order to enrich the melody and the daily training in an interesting way.

And also the availability of these musical accompaniments for the violinist student in an electronic form, using the musical programs (sibius 6) for training at a time that suits the student, as it is often difficult to provide the accompanying players at the time of training the violin student, as the availability of modern musical programs for these musical sounds. The accompaniment is as close as possible to the real sounds and training at different speeds with the availability of some possibilities aimed at improving the performance of the playing technique of the violinist.

The study aims to identify the innovative accompanying sounds that were prepared for Hans Sitt's exercises during training on them and to benefit from modern electronic programs in developing performance to serve the educational process. The research also follows the experimental method.

The research concluded with the results, where it was found that there is a statistically significant difference between the mean scores of the two experimental and control groups in the post application of the playing technique performance scale in favor of the experimental group, and there is a statistically significant difference between the mean scores of the two applications before and after the experimental group on the playing technique performance scale in favor of the post application. This proved the effectiveness of the innovative accompaniments of Hans Sitt's exercises using modern electronic music programs.